Journal of Environmental Studies and Researches (2022), (12): 329-341

دراسة مخاطر التفاعل الاجتماعى لذوي الإعاقه الذهنية (دراسة مقارنه)

عامر محمود عجاج [١], ، محمد أحمد الحويطى [١],علا عبدالمنعم الزيات [٢]

١ - معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات

٢- كلية اداب اجتماع - جامعة المنوفية

الملخص :-

تهدف الدراسة الي التعرف علي مخاطر التفاعل الاجتماعى وآثارها على ذوي الإعاقه الذهنية من خلال المقارنة بين مؤسستين للتربية الفكرية احداها بمدينة السادات والاخرى بشبين الكوم ويقصد بمخاطر التفاعل الاجتماعى التهديدات التى تواجة المبحوثين من ذوى الاعاقة الذهنية إثناء دراستهم داخل مؤسستى الدراسة وقد تم إستخدام دليل المقابلة العلمية وتطبيقها على القائمين على المعاقين ذهنياً فى مجتمعى البحث والذى شمل ٨٠ مقابلة ممثلة لمجتمعى الدراسة هذا بالاضافه للملاحظه المنتظمه وتسجيل الملاحظات اثناء التواجد فى مجتمعى البحث والدراسة وصفية والتى تصف الظاهرة فى مؤسستى الدراسة بإستخدام المنهج المقارن وذلك للتعرف على وجه الشبه والاختلاف بينهما واسلوب التحليل هو الكيفي وهو اسلوب يعتمد على دراسة الظاهرة فى ظروفها الطبيعية وقد توصلت الدراسة الى المخاطر الاجتماعية لذوى الاعاقة الذهنية والتى شملت المخاطر الصحية ومخاطر التفاعل الاجتماعى فى مجتمعى البحث والحلول التى تجنب المعاقين هذه المخاطر .

كلمات الدالة : مخاطر ، التفاعل الإجتماعى ، الاعاقة ، ذهنية.

• This study aims to identify the dangers of social interaction and its effects on the daily life of people with intellectual disabilities through a comparison between two institutions for intellectual education, one in Sadat City and the other in Shebin El-Koum. Those in charge of the mentally handicapped in the two research communities, which included 80 interviews representing the two study communities, in addition to regular observation and recording of observations while in the two research communitiesThe study is descriptive, which describes the phenomenon in the two institutions of the study using the comparative method in order to identify the similarities and differences between them. And solutions that avoid these dangers for the disabled

Key worde: Risks, social interaction, disability, mental.

المقدمة :-

من الإعاقات التي يتعرض الإنسان لها الإعاقات الظاهرة وغير الظهارة ومنها الإعاقات الحسية والجسمية والنفسية والعديد من الاعاقات المختلفة، وبالطبع فإن لهذه الإعاقات العديد من الآثار السلبية على الإنسان الذى تصيبة اعاقة من هذه الاعاقات وأن لهذه الإعاقات تأثير سلبي على الأنساق المختلفة (فردي – أسري – جماعي – مجتمعي) وفي مجالات الحياة المختلفة. وتعتبر الإعاقة الذهنية أحد الإعاقات الخطيرة التي يتعرض لها الإنسان وتؤثر تأثير سلبي على كافة الأنساق .

ولقد أصبح العالم اليوم أمام سلسلة من المخاطر التى أدت بدورها الى حالة من التأزم الاجتماعى والسياسى والتى تدفع بالمجتمعات نحو الانهيار وتدفع الدولة أيضاً تجاه تفكك مؤسساتها مما يجعلها تصنف ضمن الدول الفاشلة ما لم تواجه تلك المخاطر بأساليب ومنهجيات ذات كفائة عالية فى مجال إدارة المخاطر الاجتماعية . **(فيصل المناور٢٠١٥ –المخاطر الاجتماعية ـ المعهد العربى للتخطيط الكويت)**

فعلى المستوى العالمي أقرت الأمم المتحدة بالإجماع عام ١٩٥٩ وثيقة عن حقوق الطفل واحتياجاته، وعلى المستوى الإفريقي صدور ميثاق الطفل وعلى المستوى العربي إنشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية عام ١٩٨٠ لرعاية الأطفال بشكل عام والطفل المعاق بشكل خاص ومن أهم هذه المظاهر قانون الطفل وإنشاء وزارة الأسرة والسكان والمجلس القومي للطفولة والأمومة وذلك بهدف تقديم الرعاية للأطفال بشكل عام والمعاقين بصفة خاصة هذا وبجانب الاهتمام المتزايد على المستويات المختلفة بالإعاقة الذهنية . وقد أجمعت كافة الدول الحديثة على تطوير برامج وسياسات رعاية اجتماعية تضمن مستويات معيشة كريمة للأفراد تحميهم من الوقوع كضحايا للظروف المختلفة التي قد يتعرضون لها وتؤدي إلى تحولهم من منتجين إلى معتمدين على المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في اشباع احتياجاتهم وتلبية طلباتهم. وأصبح هناك عوامل ومتغيرات عديدة تلقي بظلالها سريعا على حياة المجتمعات فتحولها من وضع لأخر. وفي الغالب تكون تغيرت فجائية ناتجة عن تحولات اجتماعية كبيرة أو سياسية أو أزمات اقتصادية، أو حتى كوارث طبيعية مؤثرة على حياة الأفراد.

ونظرا لتعرض المعاقين ذهنيا للعديد من المخاطر استدعى هذا بدوره الى وجود بحث يدرس مخاطر التفاعل الاجتماعى بتوضيح وتفصيل وذلك من خلال الواقع الفعلى لمجتمع البحث ومن خلال منظور اجتماعى يعتمد على النظريات المفسرة للمخاطر الاجتماعيه ومن اشهرها نظرية (التفاعلية الرمزية) والتى يعتمد عليها فى تحليل الانساق الاجتماعية والتى تبدأ بالفرد وسلوكه .

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث كمحاولة علمية للوقوف على مخاطر التفاعل الاجتماعى وتحديدها والمفاهيم الموضحه لها ووضع حلول لتلك المخاطر .

أولاً :ـ الإجراءات النظرية

ـ مشكلة الدراسة :ـ ذوى الاعاقة الذهنية من الشرائح الهامة فى المجتمع التى تتعرض للكثير من المشكلات والمخاطر والتى لا يجب ان نغفلها من خلال ذلك يسعى البحث للإجابة على سؤال رئيس هو:ـ

(ما هى مخاطر التفاعل الاجتماعي التي تواجة ذوى الاعاقة الذهنية من خلال المقارنة بين مجتمعين)

ـ تساؤلات الدراسة :ـ

- تسعى الدراسة للاجابة على سؤال رئيس وهو : ما الفروق بين مجتمعى الدراسة من حيث مخاطر التفاعل الاجتماعى لذوى الاعاقة الذهنية وذلك من خلال الاجابة على الاتى :

ـ ما كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة ؟

ـ ماهى أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً بالمؤسسة ؟

ـ أهداف الدراسة :ـ الهدف من البحث هو الكشف عن مخاطر التفاعل الاجتماعى لذوى الاعاقة الذهنية من خلال :ـ

- كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة.

- التعرف أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً بالمؤسسة.

أهمية الدراسة : تتضح جلياً إهمية هذا البحث من ناحيتين نظرية وتطبيقية كالتالى :-

من الناحية النظرية :- تنبع اهمية هذه الدراسة من حيث تناولها تسليط الضوء على قضية مخاطر التفاعل الاجتماعى لذوى الأعاقة الذهنية منظورمقارن تبعا لنظرية المخاطر .

من الناحية التطبيقية :- تخاطب الدراسه ذوي الشأن والمختصين والمهتمين من خلال نتائج وتوصيات البحث والمقترحات بمخاطرالتفاعل الاجتماعى التي تواجه ذوي الاعاقه الذهنية والتى من شأنها تساعد فى وضع البرامج والحلول لذلك للتغلب على تلك المخاطر.

مفاهيم الدراسة :-

الخطر danger هو حدث محتمل من الممكن أن يسبب ضرر أو خسارة ، أو أن يؤثر على القدرة على تحقيق الأهداف المخاطرة risk يفرق اورليش بيك بين المخاطرة والكارثة فالمخاطرة حسبة تعنى التنبؤ بالكارثة أى هى امكانية أن تطرأ احداث وتطورات مستقبلية فالمخاطرة حدث متنبأ بحدوثه ..(Bech Ulrich 1992 . .

بينما يرى جيدنز أن المخاطر نوعان :-- مخاطر خارجية ، و هي ما إرتبط بالتقاليد و الطّبيعة (الأوبئة و الفياضانات و المجاعة و الجفاف و البيئة) ، و التي تحدث خارج إرادة الانسان- مخاطر مصنعة (مخلقة) ، هي التي يتدخل فيها الانسان بارادته ، و التي تنجم عن قصور و قلة خبرة الانسان .(**فيصل المناور٢٠١٥)**

هناك نوعان من المخاطر الاجتماعية :المخاطر بمعناها التقليدي والتي تشير الى مخاطر كالبطاله والفقر والاستبعاد الاجتماعي وتردي خدمات الإسكان والمرافق مما ينعكس على جودة الحياة

اما النوع الثاني من المخاطر فهو ما يسمى المخاطر الاجتماعية الجديدة وهي المخاطر الناتجة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتي حولت المجتمع الصناعي الى مجتمع ما بعد الصناعي وهي أربعة أساسية : خروج المراه للعمل - زيادة الاعداد المطلقه و النسبية لكبار السن - تغير سوق العمل تجاه العماله - تقلص دور الدولة والتوسع في دور القطاع الخاص للخدمات الاجتماعية **(احمد زايد -٢٠١٣) .**

ويقصد بالمخاطر الصحية فى الدراسة الامراض التهديدات التى تواجة المبحوثين من ذوى الاعاقة الذهنية إثناء دراستهم داخل مؤسستى البحث .**التفاعل الاجتماعى**

ويشير التفاعل الاجتماعي بوجه خاص إلى تلك العلاقة بين فردين أو جماعتين صغيرتين أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة والتي تجعل سلوك كل منهما منبها لسلوك الآخر، وبذلك يمكن القول بأن قوام التفاعل الاجتماعي هو السلوك الذي يؤثر به الفرد في أفعال الآخر الظاهرة وحالاته العقلية الباطنية **(أحمد عبد اللطيف وحيد،٢٠٠١) .** كما عرف ابوالعلا التفاعل الاجتماعي على أنه عملية دينامية مستمرة بين الأفراد أو الجماعات أساسه الملاحظة التي تؤدي إلى استجابة تعلمية نشطة في حين تتحول تلك الاستجابة إلى ملاحظة من طرف الآخر، وبهذا فالتفاعل الاجتماعي في الواقع ما هو إلا عملية تعلم تتضمن تغيرات في سلوك الكائن الحي (**محمود أبو العلا أحمد، ٢٠٠٢).**

أما الجموعى فقد عرف التفاعل الاجتماعي بأنه سلسلة من الأفعال الدينامية (المتغيرة) بين الأفراد أو الجماعات حيث يعدلون أفعالهم أو ردود أفعالهم وفقا لأفعال أو ردود أفعال الطرف الآخر، ويجرى هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة، رموز، إشارات، إيماءات، أشياء) ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد **(الجموعي ,٢٠٢١).**

الإعاقة هو لفظ يشير إلى الأثر الذي ينجم عن حالة العجز في ضوء متغيرات شخصية واجتماعية وثقافية مختلفة، وتبعًا لذلك، فإن حالة العجز قد لا تعني حالة إعاقة بالضرورة **(فاروق الروسان ٢٠٠٣)** .وتعرف بأنها ضرر أو خسارة تصيب الفرد نتيجة الضعف أو العجز تحد أو تمنع الفرد من أدائه وهي تمثل الجانب الاجتماعي للضعف أو العجز، ونوع ودرجة الإعاقة يؤثران في القيم والاتجاهات والتوقعات التي تراعى فيها البيئة الاجتماعية للأفراد .

المعاق : يعرف بأنه كل شخص عاجز كليًا أو جزئيًا، عن ضمان حياة شخصية أو اجتماعية طبيعية، نتيجة نقص خلقي أو غير خلقي في قدراته الجسمية أو العقلية (مليكه، لويس كامل، ١٩٩٨) .

الإعاقة الذهنية : هناك فرق بين المرض العقلي والاعاقه الذهنية فالمرض العقلي يمكن أن يبدأ المرض العقلي في أي عمر (على الرغم من أنه من غير المرجح أن يؤثر على الأطفال قبل البلوغ). يمكن أن يكون حالة مؤقتة ، أو خبرة في دورات ، أو قد تتكرر الحلقات طوال الحياة.

(فاروق الروسان ٢٠٠٣). اما الإعاقة الذهنية تعني الإعاقة الذهنية أن الشخص يعاني من مشاكل في التعلم والفهم ومعالجة المعلومات وحل المشكلات. قد يكون هناك أيضا صعوبات في التواصل والمهارات الاجتماعية والمهارات المعيشية العامة.(مليكه، لويس كامل، ١٩٩٨).

الإعاقة العقلية :

عرفت الجمعية الأمريكية الإعاقة العقلية أنها حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازمًا مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية : التواصل، العناية الذاتية، الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية، وقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر . (**القمش،والمعايطة ، ٢٠٠٧) .**

ومن أهم المسببات المؤدية إلى إحداث الإعاقة العقلية: ١- العوامل الوراثية :فقد تلعب الموروثات الجينية كأسباب في حدوث أو إصابة الطفل بالإعاقة العقلية ، وذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، فبدل أن تحمل الجينات ذكاء محدداً تحمل قصوراً يترتب عليه تلف لأنسجة المخ . كما ويمكن أن تلعب الأمور الوراثية دورها السلبي والتي قد تؤدي للإعاقة العقلية خلال الانقسام للخلايا ومن خلال العامل الرئيسي(**زهران،١٩٨٦)** ٢- العوامل البيئية : في هذا المجال قد تلعب المؤثرات الخاصة بعملية ما قبل أو خلال فترات الولادة وما يتبعها دوراً في إحداث الإعاقة العقلية ، ومن ابرز هذه العوامل (صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني ،١٩٩٤)

يلاحظ مما تم التعرض له من عوامل ومسببات ، أن للأسباب والعوامل البيئية دوراً اكبراً وملحوظاً من نظيراتها الوراثية لنشوء أو إحداث الإعاقة العقلية ، كما وان الأسباب والعوامل التي ترافق عمليات الحمل إلى مرحلة الإنجاب قد تأخذ الحيز الاشمل من تلك العوامل ، الأمر الذي يكشف عن حقيقة الاحتياط والتدخل الواجب اتخاذه في تلك المراحل الحرجة ، في حين أن عكس ذلك قد يكون سبباً في حدوث الإعاقة العقلية للأطفال والتي قد نكون نحن المسؤولين عنها.

تصنيف الإعاقة العقلية:

هناك خلاف غير حاد بين المهتمين والمشتغلين في هذا المجال من حيث الاتفاق على تصنيفٍ واحد للإعاقة العقلية. فمنهم من يصنفها بناء على أسس تدريجية (إعاقة بسيطة ، إعاقة معتدلة ، إعاقة شديدة)،ومنهم من يرى أن هذا المصطلح يرتبط بالضعف العقلي (البسيط،المتوسط،الشديد ،العميق) حيث تصل نسبة الذكاء للفئتين الأولى والثانية ما بين ٤٠-٦٩ ، بينما يقل عن ذلك فئتي الشديد والعميق. كما ويقال أن الفئة الأولى والثانية أعلاه تكون اكثر فاعلية للتعلم والتدريب من الفئة الثالثة والرابعة، ويستدل على صحة هذا القول بأن المصابين بالإعاقة العقلية الشديدة والعميقة يكونوا في الغالب اكثر اعتمادية على الآخرين أو على القائمين على تربيتهم وتنشئتهم ، وانهم بحاجة ماسة إلى الرعاية المستمرة والبحثية **(الرفاعي،١٩٨٧).**

الدراسات السابقة :

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة وقد تم تقسم هذه الدراسات إلي محورين:

المحور الأول: دراسات باللغة العربية .

المحور الثاني: دراسات باللغة الانجليزية .

أولاً : الدراسات باللغة العربية:

١- دراسة د. عماد صالح العرايضة مشكلات الطلاب المعاقين المعاقين عقليا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات المشكلات .

تهدف الدراسة الى التعرف على أهم مشكلات الطلاب المعاقين عقليا في منطقة القصيم من وجهة نظر الوالدين واقتراح حلول لهذه المشكلات وكذا التعرف على أثر الفروق في ضوء متغير عمر الطالب، و درجة الإعاقة والمستوى التعليمي لولي الأمر، والدخل الشهري للأسرة، وجنس ولي الأمر الذي قام بتعبئة الاستبانة (أب، أم)، وجنس الطالب. وتكونت عينة الدراسة من(١٩٦) ولي أمر طالب ، في مدارس وزارة التربية والتعليم التابعة للمديريات الثلاث التالية(بريده، عنيزة ، والرس). وقد استخدم في الدراسة الحالية استبانه مشكلات الطلاب المعاقين عقليا (من إعداد الباحث) . وقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مشكلات الطلاب المعاقين عقليا في المجال النفسي جاءت في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٧٨)، ثم المجال الاقتصادي ثم التعليمي ثم الاجتماعي والسلوكي بينما جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٣)، وكانت جميعها بدرجة متوسطة. وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = □) تعزى لأثر المنطقة في جميع المجالات باستثناء المجال الاقتصادي، حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = □) بين الرس وبريده، وجاءت الفروق لصالح منطقة الرس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = □) تعزى إلى الجنس أو عمر الطالب أو لأثر درجة الإعاقة (بسيطة - متوسطة) أو لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر أو لأثر الدخل الشهري أو لأثر جنس ولي الأمر الذي قام بتعبئة الاستبانة في جميع المجالات. بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = □) تعزى لأثر درجة الإعاقة لصالح درجة الإعاقة المتوسطة.

٢- دراسة رشا عبد الحميد جاد الله, معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال دور التلفزيون فى اكساب السُلوكيات الاجتماعية للأطفال ذوي الهمم و دمجهم داخل المجتمع المصري

يهدف البحث الي توجيه نظر القائمين على العملية التربوية إلى أهمية تشكيل السلوك الاجتماعي لذوي الهمم من خلال ما يقدمه التليفزيون من سلوكيات اجتماعية للمعاقين ذهنيا وكيفية تشكيلها، ومعرفة مدى إقبالهم على مشاهدته، والتعرف علي الواقع الفعلي لدور التليفزيون ومدى اهتمامهُ بذوي الهمم من خلال تدشين حملة قادرون باختلاف التابعة لرئيس الجمهورية، وانعكاساتها على الاسرة والجمهور،ومعرفة المتغيرات الديمغرافية التي يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحديد نوعية ودرجة التأثير على طبيعة ونمط تعرض المعاق ذهنيا للتليفزيون.تنبع أهمية البحث من خلال ما يمثله التليفزيون من أهمية كبري كأحد عوامل آليات التنشئة الاجتماعية لدى الطفل والذي يساعد في تشكيل سلوكه الاجتماعي ، مما تعطى اهتمامًا خاصًا للمسئولين عن الإعلام إلى تقديم المزيد من البرامج المُختلفة التي تدعم السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقون ذهنياً) القابلون للتعليم (وكيفية تشكيلها من خلال معرفة مدى تفاعلهم مع التليفزيون كوسيلة اتصال مهمة، في ظل البيئة الاتصالية الجديدة، وتوجيه دوافع الفرد نحو الاتصال لفهم دوافع ذوي الهمم والتنبؤ بها.نتائج الدراسة:توصلت الدراسة الى العديد من النتائج كانت أهمها أن مشكلة وقضية ذوى الهممن المعاقين ذهنيا ليست قضية ذات طرف واحد ، ولكن تتشارك فيها عدة أطرافمختلفة، ولكل منهم دورًا محددًا، وهم) الأسرة – الدولة – المؤسسات– وذوى الهممانفسهم(، واذا تكاتفت وتوحدت تلك الجهود لوصلنا بهذه الفئة الى درجة عالية من التميز العلمي والرياضي والنفسي والاجتماعي ، كما توجد سلوكيات اجتماعية يقوم التليفزيون بعرضها وتشكيلها لدى ذوى الهمم بالتكاتف مع المؤسسات والجمعيات القائمة برعايتهم في ظل وجود وملاحظة كل من الأسرة والمعلم نصلبهم الى سلوكيات اجتماعية إيجابية.

أولاً : دراسات باللغة الانجليزية:

١- **قد أجرى (٢٠١٢) Simpson & McConkey, Lafferty** دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات العاملين والأسر نحو التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار عينة قوامها (١٠٠ (شخص من أولياء الأمور والمربين والعاملين مع ذوي الإعاقة العقلية، وأجريت معهم مقابلات فردية لمعرفة الاتجاهات نحو التربية الجنسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو التربية الجنسية كانت سلبية؛ لنقص التدريب على كيفية تناول موضوعات التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية من قبل المعلمين والأسر والمربين بشكل عام .كذلك بسبب محدودية المناهج التي من شأنها تحقيق التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية، وأخيراً بسبب ثقافة العيب في المجتمع. وفي دراسة) Aunos 2002, Feldman &) هدفت مراجعة عدد من الدراسات التي بحثت في موضوع الاتجاهات نحو النشاط الجنسي عند الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة كانت ايجابية نحو التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.

٢-**دراسة .Thorpe, P. (1995)** والتى تشير إلى أن الأطفال المعاقين ذهنيا لا يستطيعون إنجاز ما يسند إليهم من مهام إدراكية وأوامر بسيطة على أكمل وجه. كما أن الأطفال المعاقين ذهنيا كانوا أقل قدرة في مستوى الأداء اللغوي والتعبيري، والمعلومات الخاصة بإدراك البيئة المحيطة بهم. ذلك في المقام الأول إلى وجود قصور في نضجهم المعرفي ونموهم الذهني. وتتمثل مشكلات الأطفال المعاقين ذهنيا أساسا في افتقارهم للقدرات الذهنية حيث نجد أنهم يعانون بصفة عامة من تأخر في النمو اللغوي، وعدم القدرة على التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي والتكيف مع مفردات البيئة المحيطة بهم .

٣- **دراسة Smith, M. et al, (2004)** وتوضح إن النمو الذهني للطفل المعاق ذهنيا أبطأ مما هو مطلوب للعمل المدرسي ويبدو ذلك واضحا في ضعف القدرة على التعميم، وضعف القدرة اللغوية، وضعف الإدراك وتكوين المفاهيم، وضعف في القدرات الأخرى التي تعتبر قدرات ذهنية. وباستثناء هذين الاختلافين (الاختلاف في مستوى النمو الذهني ومعدل النمو الذهني للطفل المعاق ذهنيا والطفل العادي) يسير المعاق ذهنيا في نموه بنفس العوامل التي يمر بها الطفل العادي، فهو يتعلم عن طريق ممارسته ومباشرته للخبرات والمواقف التعليمية المختلفة ويستخدم في تعلمه عمليات التفكير والتقليد والتمييز والتعميم ومن خلال خبراته يستطيع أن يكون في حدود مستواه الذهني.

الإطار النظرى :

الاجراءات المنهجية :

النظرية التفاعلية الرمزية symbolic Interactionism:

- تعتبرُ التفاعلية الرمزية واحدةٌ من المحاور الأساسيةِ التي تعتمدُ عليها النظرية الاجتماعية، في تحليل الأنساق الاجتماعية وهى تعتمد على الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى اى الافراد وفهم سلوكهم وذلك كمدخل لفهم النسق الاجتماعى بصورة عامه.
- ويعتبر(هربرت بلومر) **Herber Blumer** أحد تلاميذ (ميد) **Mead** أول من صك لهذا الاتجاه مصطلح التفاعل الرمزي، والمنطلق هنا من أن الفعل الاجتماعي الموجه للحصول على استجابة من آخر أو آخرين يؤدي إلى عملية التفاعل، والتي ترتكز في مجملها على الخاصية الرمزية للفعل في إطار عملية التفاعل والاتصال**(ابراهيم عيسي عثمان,٢٠٠٨, ١١٣).**
- وقد أضاف بلومر أن التفاعلية الرمزية ترتكز على المعرفة الأساسية لدى كل فرد وقدرته على فهم وتحليل تصرفات الاخرين ، وتزيد القدرة على تحقيق الهدف المنشود من التفاعلية الرمزية كلما كان الإنسان ذو فهم وإدراك وتفاعل اجتماعي مستمر داخل المجتمع ، وتقل قدرة الفرد على الاندماج في التفاعلية الرمزية كلما كان ذو قدرة أقل على الفهم والإدراك ولا سيما إذا كان يفضل العزوف عن المشاركة المجتمعية مع الاخرين.
- تعد التفاعلية الرمزية واحدة من المدارس التى تؤكد على أهمية اللغة في التفاعل الاجتماعي وفي التفكير ، وتؤكد على فهم الإنسان للحالة الاجتماعية التى يجد فيها مع تفسيرها .إضافة إلى دور المعاني والدلالات في تفسير السلوك. يعتقد هربرت ميد أن الفرد عند

انتهائه من عملية التفاعل مع الآخرين يكون صورة ذهنية أو رمز عن كل فرد تفاعل معه ، وهذا الرمز قد يكون محببا أو غير محبب ، وطبيعة الرمز الذى أعطاه الفرد للآخرين هو الذى يحدد طبيعة وعمق العلاقة معهم(**احسان محمد,٢٠٠٥ ,٨٠).**

- فأفعال الأفراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز(**ايان كريب).** وهنا يصبح التركيز إما على تبنى الأدوار والأنساق الاجتماعية أوعلى سلوك الدور والفعل الاجتماعي.
- وينظر إلى التفاعلية الرمزية كمدخل أو منظور تفسيري إلى المجتمع باعتباره نسقا من العمليات التفسيرية التى تسيطر على السلوك البشري(**Bulmer).**
- يعد" جورج هربرت ميد مؤسس هذا الاتجاه ، و تعتمد النظرية التفاعلية "(G .H. MEAD) الرمزية على المعاني و الرموز على مستوى و حدة الفعل الصغرى ، و تقوم على أن البشر يتصرفون تجاه الأشياء على أساس ما تعنيه لهم من معاني ، و التي تكون نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع ، و هذه المعاني تحور و تعدل و يتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل و يعتقد هذا الاتجاه بأن ، فرد في تعامله مع الإشارات التي يواجهها **(علي غربي ,٢٠٠٧)**
- ومن أشهر ممثلي اتجاه التفاعلية الرمزية:-
- ١- جورج هربرت ميد:(1863-1931) George.H.Mead استطاع ميد فى محاضراته التى كان يُلقيها فى جامعة شيكاغو،على طوال الفترة من[١٨٩٤-١٩٣١] أن يبلور على نحو متقن ،الأفكار الأساسية لهذه النظرية**(علي عبد الرازق,١٩٩٣)**، وقد جمع له تلاميذه كتاباً بعد وفاته يحتوى على معظم أفكاره التى كانوا يّدونونها فى محاضراته.
- ويبدأ ميد بتحليل عملية الاتصال ويصنفها إلى صنفين : الاتصال الرمّزى ،والاتصال غير الرمّزى، فبالنسبة للاتصال الرمزى،فإنه يؤكد بوضوح على استخدام الأفكار والمفاهيم ،وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس فى المواقف المختلفة وعليه فإن النظام الاجتماعي هو نتاج الأفعال التى يضعها أفراد المجتمع، ويشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضاً عليهم ،وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد(**فاديه عمر الجولاني,١٩٩٧).**

٢- هربرت بلومر (1900- 1986)H.BLumer وهو يتفق مع جورج ميد فى أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشرى وأن تلك السمة الخاصة تنطوى على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة (**ايان كريب ,١٩٩٠, ١٣٣**).

ويمكن استفادة الدراسة من منظور التفاعلية الرمزية فيما يلي:-

- يكون الشخص المعاق ذهنيا صورة أو انطباع عن ذاته وعدم قدرته على القيام بالأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأشخاص غير المعاقين ذهنيا
- أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشرى وأن تلك السمة الخاصة تنطوى على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة.
- يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص المعاقين ذهنياً، وهذه الصورة لاتعكس جوهر المعاق وحقيقته وإنما تعكس الحالة الانطباعية السطحية التى كونها الشخص عن الشخص الأخر. من خلال التفاعل الاجتماعي الإنساني
- تلتصق الصورة الانطباعية للمعاق ذهنياً بمجرد رؤيته أو السماع عنه ، وهذه الصورة قد تكون إيجابية أو سلبية.
- يكون الأخرين صورة ذهنية عن المعاقين ذهنياً، يؤثر ذلك على رؤيتهم واتجاهاتهم تجاه هذه الفئة ، وتقييمهم لها.
- يتصرف الأفراد حيال الاشخاص ذوي الإعاقة بناء على الصورة الذهنية التي تم تكوينها عن الإعاقة الذهنية.
- تقل قدرة الفرد على الاندماج في التفاعلية الرمزية كلما كان ذو قدرة أقل على الفهم والإدراك ولا سيما إذا كان يفضل العزوف عن المشاركة المجتمعية مع الاخرين.

نوع الدراسة

تنتمى الدراسه الى الدراسات الاستطلاعية ويطلق عليها أيضاً الدراسات الكشفية أو الصياغية، يلجأ إليها الباحث عندما يكون ما يعرفه عن الموضوع قليل جداً ومن سمات الدراسات الاستطلاعية المرونة وعدم التقيد بالدقة الشديدة، الشمولية والانفتاح لا تحتوي على فروض إنما على مجرد تساؤلات غير فرضية.

منهج الدراسة

تمشيا مع اهداف الدراسة ومنطلقاتها وجد الباحث ضرورة الاستعانه بأحد المداخل المنهجيه والتى تسهم فى جمع وتحليل الماده الميدانيه و الحصول على البيانات المطلوبة عن المتغيرات المختلفة لموضوع الدراسة والتى تمثلت فى المقارنة والمسح الاجتماعى بالعينه واعتمد الباحث فى جمع البيانات على الملاحظة العلمية المنتظمة بالاضافى الى دليل المقابلة العلمية المفتوحة وذلك لمشاهدة ومراقبة المبحوثين عن قرب من خلال قيام الباحث بتوجية مجموعة من الاسئلة سبق اعدادها بعناية وشمولها لجميع المتغيرات التي من المحتمل ان يكون لها علاقة بموضوع الدراسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك لمعرفة مخاطر التفاعل الاجتماعى لذوى الاعاقة الذهنية بمؤسستى البحث وكذلك روعي ان تكون الاسئلة واضحة ومفهومه من حيث الصياغة، وقد صيغت الاستمارة في شكلها الاول وتم عرضها علي عدد من المحكمين وذلك للتعرف علي ارائهم في صلاحية الدليل للهدف الذي صمم من اجله وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل صياغة بعض الاسئلة وحذف البعض الاخر ، ثم القيام بالاختبار القبلي لدليل المقابلة للكشف عن مدي وضوح الاسئلة وفهمها من جانب المبحوثين والوقت المستغرق في استيفاء بياناتها، وفي ضوء هذا الاختبار تم اجراء بعض التعديلات في محتوي الاسئلة، ثم صيغت في شكلها النهائي، وجاء دليل المقابلة يحتوي علي تسعة اسئلة ومما أشتمل علية دليل المقابلة :بيانات أساسية عن المبحوثين تتضمن الاسم،النوع، الوظيفة ،الحالة الاجتماعية،.. الخ.

المجال البشرى : تكونت عينة الدراسة من (٧٠) مفردة .

المجال الجغرافى : مدرستى تربية فكرية بشبين الكوم ومدرسة التربية الفكرية بمدينة السادات .

نتائج الدراسة :

أولاً : - كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة :-

م	التصنيف (السادات)	ك	%	التصنيف (شبين)	ك	%
١	مقياس الذكاء	١٠	١٩,١	فصول دراسية وليس كأعاقة	٢٥	٤٧,١
٢	العمر الزمنى السن القانونى	٨	١٥,٤	مجموعات دراسية وتصنيف عقلى (حسب درجة التعلم)	١٧	٣٢,١
٣	العمر العقلى	٦	١١,٥	ميولهم وقدراتهم وامكانياتهم	٥	٩,٤
٤	مستوى اللغة والكلام	٨	١٥,٤	مقياس الذكاء	٣	٥,٧
٥	المستوى التحصيلى	٢	٣,٨	لا يوجد اجابة	٣	٥,٧
٦	إجتياز البرامج السنوية	٨	١٥,٤			
٧	حسب تركيز كل منهم	٤	٧,٨			
٨	الفروق الفردية	٤	٧,٨			
٩	لا يوجد اجابة	٢	٣,٨			
			٪١٠٠			٪١٠٠

الجدول رقم (١)

يتضح من الجدول رقم (١) عن كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل مدرسة التربية الفكرية بالسادات هى :-

بلغت أعلى نسبة لإستجابة مقياس الذكاء (١٩,١٪) وأقل نسبة إستجابة وأقل نسبة إستجابة المستوى التحصيلى (٣,٨٪) لم يردوا على السؤال (٣,٨٪) .

كما يتضح من الجدول رقم (١٩) كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم حيث بلغت أعلى نسبة لإستجابة فصول دراسية وليس كأعاقة (٤٧,١٪) وأقل نسبة إستجابة مقياس الذكاء (٥,٧٪) لا يوجد اجابة (٥,٧٪) .
وقد إتفق رأى المبحوثين فى مؤسستى البحث على كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة وكانت إستجاباتهم المتوافقة فى مقياس الذكاء - العمر الزمنى السن القانونى للالتحاق بالمؤسسة - العمر العقلى وحسب درجة التعلم - مستوى اللغة والكلام و المستوى التحصيلى (القدرات والامكانيات) .
وإختلف رأى المبحوثين فى مؤسستى البحث على كيفية تصنيف المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة فى إستجابات إجتياز البرامج السنوية حسب تركيز كل منهم - الفروق الفردية

ثانياً - أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً بالمؤسسة :-

م	(السادات)	ك	%	(شبين الكوم)	ك	%
١	المؤسسة كمبنى ومرافق لا تتناسب وإحتياجات الطلاب	٢	٥,٢٪	السرقة والكذب	١٣	١٣,٦
٢	عندما يعاملة شخص على أنه سوى	٤	١٠,٥٪	عدم توافر برامج فردية لكل حالة	٥	٥,١
٣	عدم التواصل مع الاخرين	٢	٥,٢٪	عدم توافر وسائل مساعدة	٥	٥,١
٤	عدم أمان وسلامة المؤسسة	٤	١٠,٥٪	عدم المام أولياء الامور بالمنظومة التعليمية	٥	٥,١
٥	عدم توافر ما يحقق رغباتهم	٢	٥,٢٪	الخلافات بينهم	٣	٣,١
٦	عدم توافر العاب وملاهى تشد المعاق	٤	١٠,٥٪	عدم تأهيل المعلمين	١٣	١٣,٦
٧	العدوانية	٨	٢١٪	المشكلات الصحية حالات الصرع	١٠	١٠,٣
٨	مواجهة اى شيء مجهول	٢	٥,٢٪	عدم ملائمة المناهج للتلاميذ	٨	٨,٢
٩	عدم توافر أخصائى نفسى	٤	١٠,٥٪	فرط الحركة	٣	٣,١
١٠	عدم كفاية الرعاية الطبية	٤	١٠,٥٪	العصبية وعدم التحمل	٣	٣,١
١١	لم يردوا على السؤال	٢	٥,٢٪	عدم توافر إمكانيات	٥	٥,١
١٢				عدم التقدير المجتمعى	٥	٥,١
١٣				عدم وجود وسائل مواصلات خاصة بهم	٥	٥,١
١٤				الانطواء	٨	٨,٢
١٥				نقص العمالة المتخصصة للتعامل معهم	٣	٣,١
١٦				لم يردوا على السؤال	٣	٣,١
						١٠٠٪

كما يتضح من الجدول رقم (3) أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً فى مدرسة التربية الفكرية بالسادات حيث بلغت أعلى نسبة لإستجابة العدوانية (٢١٪) المؤسسة كمبنى ومرافق لا تتناسب وإحتياجات الطلاب (٥,٢٪) وأقل نسبة

إستجابة عدم التواصل مع الأخرين (٥,٢٪) عدم توافر ما يحقق رغباتهم (٥,٢٪) العدوانية (٢١٪) مواجهة اى شيء مجهول (٥,٢٪) .

كما يتضح من الجدول رقم (3) أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً فى مدرسة التربية الفكرية بشبين الكوم حيث بلغت أعلى نسبة لإستجابة السرقة والكذب (١٣,٦٪) وأقل نسبة إستجابة هى الخلافات بينهم (٣,١٪) فرط الحركة (٣,١٪) العصبية وعدم التحمل (٣,١٪) نقص العمالة المتخصصة للتعامل معهم (٣,١٪)

وقد أتفق رأى المبحوثين فى مؤسستى البحث على أن أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً هى العدوانية (والتى حصلت على أعلى نسبة إستجابة فى مؤسسة مدرسة مدينة السادات بنسبة تصل الي ٢١٪ من اجمالي الاستجابات) وكذلك عدم وجود كوادر مؤهلة للتعامل مع المعاقين ذهنيا (بما في ذلك من الاخصائي النفسي والكوادر الطبيه والعماله المتخصصه وعدم تأهيل المعلمين بدرجة كافية)ومشكلة نقص الامكانيات المادية والتي يترتب عليها عدم وجود العاب وملاهي ووسائل مواصلات خاصه بهم.

وأختلف رأى المبحوثين فى مؤسستى البحث على أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً فنجد فى مؤسسة التربية الفكرية بمدينة السادات عدم مناسبة المبنى من حيث السلامة والامان هى أكثر المشكلات التى تواجة المعاقين ذهنياً بالمؤسسة فى حين أن مؤسسة التربية الفكرية بشبين الكوم لا تواجة هذه المشكلة حيث أن المبنى الخاص بها به وسائل الامان السلامة المناسبة لهذه الفئة من المعاقين ذهنياً.

أما فى مؤسسة التربية الفكرية بشبين الكوم فنجد أنها تشير الى أن أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً بها هى المناهج المعدة لهم وعدم مناسبتها مع خصائصهم وكذلك عدم المام أولياء الامور بمتطلبات أبنائهم من ذوى الإعاقة وأشار أيضاً المبحوثين الى حاجتهم الى أطباء متخصصين (مخ وأعصاب) نظراً لوجود الصرع كعرض للمعاقين ذهنياً والذى يتطلب عناية متخصصة كما أشار أيضاً المبحوثين ألى وجود ظاهرة السرقة والكذب بين المعاقين ذهنياً والتى تحتاج طبيب نفسى .

مناقشة النتائج :

أولاً : الانشطة التى يفضل المعاقين ذهنيا ممارستها :-

يلاحظ في مؤسسة مدرسة التربية الفكرية بمدينة السادات ان التصنيف للمعاقين بها يتم من خلال العمرالزمني للمعاق وهو ما شكل ١٥٪ من اجمالي استجابات المبحوثين ,بينما اشار اخرين الي ان التصنيف للمعاقين يتم من خلال العمر العقلي ومستوى الذكاء وهو ما شكل مجموع استجاباته ٣٠٪ من اجمالي الاستجابات ,الا ان الواقع الفعلي وفق ما لاحظه الباحث وسجله في بطاقة الملاحظه ان تصنيف المعاقين في الفصول الدراسيه يتم وفق العمر الزمني وهو ما شكل خطر بين المعاقين انفسهم نظرا لتباين قدراتهم العقليه (كل حسب حالة اعاقته)بالرغم من تساوي اعمارهم الزمنيه .

ونجد ان توجه مؤسسة التربيه الفكرية بشبين الكوم يتفق مع ما يتم فعليا في مؤسسة مدينة السادات وذلك من خلال استجابات المبحوثين حيث نجد ان ٤٧٪ من اجمالي استجابات المبحوثين افاد بان التصنيف يتم من خلال فصول دراسية وليس اعاقة كما اتفقت ضمنيا ٣٢٪ من استجابات المبحوثين انه يتم التصنيف كمجموعات دراسية وهو ما يعكس الواقع فعليا ,كما اننا نلاحظ ان ٥٪ من المبحوثين افادوا بان التصنيف يتم وفق مقياس الذكاء (اداريون داخل المؤسسة ليسوا على اتصال مباشر بالمعاقين ذهنيا).

ثانياً - أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً بالمؤسسة :-

أتفق رأى المبحوثين فى مؤسستى البحث على أن أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً هى العدوانية وكذلك عدم وجود كوادر مؤهلة للتعامل مع المعاقين ذهنيا ومشكلة نقص الامكانيات المادية والتي يترتب عليها عدم وجود العاب وملاهي ووسائل مواصلات خاصه بهم.

وأختلف رأى المبحوثين فى مؤسستى البحث على أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً فنجد فى مؤسسة التربية الفكرية بمدينة السادات عدم مناسبة المبنى من حيث السلامة والامان هى أكثر المشكلات التى تواجة المعاقين ذهنياً بالمؤسسة فى حين أن مؤسسة التربية الفكرية بشبين الكوم لا تواجة هذه المشكلة حيث أن المبنى الخاص بها به وسائل الامان السلامة المناسبة لهذه الفئة من المعاقين ذهنياً.

ويتضح بمؤسسة التربية الفكرية بشبين الكوم الى أنه من أكثر المشكلات خطورة تواجة المعاقين ذهنياً بها هى المناهج المعدة لهم وعدم مناسبتها مع خصائصهم وكذلك عدم المام أولياء الامور بمتطلبات أبنائهم من ذوى الإعاقة وأشار أيضاً المبحوثين الى حاجتهم الى أطباء متخصصين (مخ وأعصاب) نظراً لوجود الصرع كعرض للمعاقين ذهنياً والذى يتطلب عناية متخصصة كما أشار أيضاً المبحوثين ألى وجود ظاهرة السرقة والكذب بين المعاقين ذهنياً والتى تحتاج طبيب نفسى .

توصيات الدراسة :

- ضرورة تصنيف المعاقين ذهنياً داخل المؤسسة على اساس العمر العقلى وليس العمر الزمنى .
- أهمية توفير كوادر طبية وفنية مؤهله للتعامل مع المعاقين ذهنياً بالمؤسسة .
- ضرورة توفير الموارد المالية لتفعيل الانشطة المختلفة .
- الاهتمام بوضع مناهج تتناسب مع المعاقين ذهنيا بالمؤسسة وتساعد على تنمية قدراتهم .
- الاهتمام بالتدريب الدائم والمستمر للقائمين على المعاقين ذهنياً بالمؤسسة لمواجهة المشكلات المختلفة .

.المراجع :

- فيصل المناور: المخاطر الاجتماعية ، المعهد العربى للتخطيط الكويت٢٠١٥.
إبراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ١١٣.
- إحسان محمد الحسن ،النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ،٢٠٠٥, ٨٠
- احمد زايد: التخطيط لآليات إدارة المخاطر/الأزمات في السياسات الاجتماعية، ورقة مقدمة إلي مؤتمر السياسات الاجتماعية لكبار السن، أبو ظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة ٢١-٢٢ مايو ٢٠١٣، وزارة الشئون الاجتماعية والمكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون بالخليج العربي) .
- أحمد عبد اللطيف وحيد: علم النفس الاجتماعي،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان. ٢٠٠١،ص٢٢٤
- أيان كريب ،النظريه الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس ،ترجمة محمد حسين غلوم الكويت، المجلس الوطنى للثقافة ،١٩٩٠،ص١١٨.
- إيان كريب، النظرية الاجتماعية من بارسونز الي هابرماس، ترجمة محمد حسين، عالم المعرفة، ع ٢٤٤، الكويت، ١٩٩٩، ص ص ١٣٠، ١٣١.
- الجموعي مومن بكوش، أحمد جلول :،(التفاعل الاجتماعي ومختلف صوره - مدخل نظري ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٣)٠١ /٢٠٢١ ،الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص ٣٠٧-٣١٨ .
- جمال محمد الخطيب، مني صبحي الحديدي : المدخل إلى التربة الخاصة" ، مطبعة دار الفكر، ٢٠٠٩.
- رعاية المعاقين في الفكر التربوي الإسلامي في ضوء المشكلات التي يواجهونها" رسالة ماجستير، رائد محمد أبو الكاس، ٢٠٠٨ .
- الرفاعي ،نعيم :.الصحة النفسية ، الطبعة السابعة ، جامعة دمشق١٩٨٧.
- روحي مروح عبدات : الصعوبات التي تواجه تشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في دولة الإمارات العربية المتحدة إلمقدمةالملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة دولة الامارات العربيه المتحدة٢٠١٤.
- زهران ، حامد : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)، دار المعارف ،١٩٨٦ .
- صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني ،١٩٩٤ .كيف نتعامل مع الطفل المعاق عقلياً " دليل
- العطيوي، ولاء محمد محمود, مدى إنتشار السمنة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية في الأردن جامعة الأزهر كلية التربية ، 2015العدد ١٦٤، ج٢ .
- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، تقرير التنمية البشرية، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، جنيف، ٢٠١٤، ص ٢٢.
- على عبد الرازق : الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،١٩٩٣، ص ٢٣٧

-على ليلة، العالم الثالث، قضايا ومشكلات، دار الثقافة للطباعة) والنشر والتوزيع، القاهرة ١٩٨١ .
- علي غربي: علم الاجتماع و الثنائيات النظرية ، التقليدية - المحدثة ،مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث و الترجمة ، قسنطينة، ٢٠٠٧,ص ١٢٩.
- عماد العوايضه ٢٠١٠ أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الإجتماعية والأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه
- نجوى غراب: مدى فعالية برنامج تغذوي تربوي على السلوك التكيفي للأطفال المعاقين ذهنيا ، القاهرة، منشـأة المعارف الإسكندرية ١٩٩٩ .
- فادية عمر الجولاني: علم الاجتماع التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب ،١٩٩٧، ص ٢١٦.
- فاروق الروسان ٢٠٠٣ ,مقدمة في الإعاقة العقلية , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط٢.
- ايمان فؤاد محمد: الإعاقة العقلية بين الإهمال و التوجيه،(ط)1، القاهرة،دار قباء 2001
- مجيده محمد الناجم: إدارة المخاطر الاجتماعية كنموذج حديث في سياسات الرعاية الاجتماعية مجلة الاداب جامعة الملك سعود ٢٠١٤م٢٦ ع٣.
- محمد سعيد سيدعجوة ، فاطمة الزهراء محمد مليح المصرى: تداعيات جائحة كورونا(كوفيد ١٩) على عينة من الأطفال ذوى الإعاقة كما تدركها أمهاتهم وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية لديهن ,2021 .مجلة البحث العلمي في التربية - المجلد ٢٢ - العدد الثاني ٢٠٢١.
- محمود، أبو العلا أحمد: علم النفس الاجنماعي، د ط، مكتبة عين شمس، القاهرة (٢٠٠٢)ص١٤.
- مليكه، لويس كامل : الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية، مطبعة فيكتوركيرس، القاهرة، ١٩٩٨.
- مجلة الدراسات الدراسات التربوية التربوية والانسانية والانسانية - كلية التربية التربية - جامعة دمنهور المجلد السادس -العدد (٢) لسنة ٢٠١٤ .

- **Bech Ulrich (1992):** Risk society Toword aNew Modernity londom sage 1992.
- **Blumer, R, (1974)** Comments On Parsons as Symbolic Interaction ist , Sociological Inquiry , VOL.(45), 1974 ,pp:409-410 doi: 10.12816/0008990.
- **Barraza, Matthew Arthr(2000)**: Special parents, the life experiences of (he parents of mentally retarded children before and after placement, (California: California state university, 2000).
- **Gillson, S. (2000):** Autism and social behavior. Autism society of America, Bathesda, MD.
- **Lazano, Alison (2000)**: The voices of parents unith mental retardation, supports they consider beneficial in raising own children, (Utah: the university of Utah,2000).
- **Pritchard and others (2004)** A Comparison of child sex abuse related and mental-disorder related suicide in six-year cohort of regional suicides, (British: Journal of social work, vol, 34(2) Mars 2004).
- Smith, M. et al, (2004): Mental Retardation. 4th ed. U.S.A: Macm-illan College Publishing Company, Inc, p97
- The world bank https://www.worldbank.org/en/topic/disasterriskmanagement 9/12/2022
- **Thorpe, P. (1995**). Spatial Concepts and young children. International Journal of Early Years Education, 3(2), p٥٧. https://doi.org/10.1080/0966976950030205.

- **Uwe Engel and Hermann Stressor, Global Risks and Social Inequality (1998) :** critical Remarks on the Risk – Society Hypothesis, the Canadian Journal of Sociology, Vol. 23, No.1, Winter, P.92